الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

المحير 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד — Al-Ittihad

١٨ أيلول ١٩٥٩
١٥ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٧ السنة السادسة عشرة
15 אלול 5719
18 9 1959
No. 37 Vol. XVI

تغيير لهجة الولايات المتحدة

نيويورك — في خطابه في المناقشات العامة التي ابتدأت أمس قال هرتر وزير الخارجيه الامريكيه ان الولايات المتحدة تؤيد كل تطور في الميدان الدولي شريطة ان يتم بالسلام (!) وقال ان تبديل الحالة بالقوة يمكن أن تؤدي الى حرب تبيدنا جميعاً فالحرب هي انتحار للبشرية. وعاد وكرر اقتراح ايزنهاور القديم بشأن عقد اتفاق لتحريم التجارب النووية في الفضاء وتحت الماء في الحال. كذلك «حث» الاتحاد السوفياتي على الدخول في مفاوضات لنزع السلاح وقال ان الولايات المتحدة تعتبر الفترة الحالية فرصة عظيمة للاشراف على سباق التسلح وأضاف أن هذه المباحثات تقرر مستقبل البشرية.

ويبدو من خطاب هرتر ان الولايات المتحدة تشعر بعجزها عن تحقيق أغراضها بالحرب والعدوان ... ولهذا بدأت تقول ان الحرب انتحارية !!

خروشتشوف يتقدم اليوم امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بمقترحات هامة لحل مشكلة نزع السلاح

(خروشتشوف يؤكد انه جاء للولايات المتحدة لازالة العراقيل امام السلام ويتهكم على الصحفيين الذين ارادوا استفزازه . المراقبون يقولون ان واشنطن لم تر استقبالا مثل استقبال خروشتشوف منذ ايام الحرب العالمية الثانية)

واشنطن — اذا نجم عن المحادثات الامريكية ـ السوفياتية تفاهم أفضل بين الدولتين، فستنعم من ذلك كل الشعوب، كبيرها وصغيرها، في اوروبا، وفي آسيا وفي أي مكان آخر، وسيؤدي هذا الى تعزيز السلام. ان الاتحاد السوفياتي مستعد للنظر في كل اقتراح لتسوية علاقات حسن الجوار بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية . ـ هذا ما أعلنه خروشتشوف في كلمته في نادي الصحافة الوطني بواشنطن، أمام نحو ٥٠٠ صحفي.

وقال خروشتشوف، ان قضية القضاء على الحرب الباردة وتعزيز السلام وتخفيف التوتر ستكون الموضوع الرئيسي للمحادثات بيني وبين الرئيس ايزنهاور. واعلن خروشتشوف ان الحكومه السوفياتيه ستطرح على بساط البحث في دورة الامم المتحدة اقتراحاً لنزع السلاح سيلعب ـ كما نعتقد ـ دوراً هاماً في حل هذه المشكله التي هي اهم مشكلة في ايامنا.

واشار خروشتشوف الى خطورة انعدام معاهدة الصلح مع المانيا وقال: لا يمكن غض النظر عن ان بعض الاوساط في المانيا الغربيه تضع مشروعات لاثارة اصطدام بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى وتعطيل العلاقات بينها وإبقاء العالم في حالة توتر دولي دائم.

وقال خروشتشوف، اننا نسعى لتطوير العلاقات بين البلدان على اساس مبادىء التعايش السلمي. ولقد أوصانا لنين بهذه المبادىء، واننا لمؤمنون بها ونرى ان الفروق في العقائد لا يجوز ان تسيء للعلاقات بين البلدان.

اسئلة الصحفيين

وانهالت الاسئلة من الصحفيين على الزعيم السوفياتي. كان بعضها استفزازياً وقحاً. ولكن خروشتشوف يجيب عليها بأمرف عنه من النكتة اللاذعة. كان اول هذه الاسئلة سؤال استفزازي

— ماذا فعلت حينما كان ستالين يقترف جرائمه؟

واجاب خروشتشوف:

ما هو هدف السائل؟ انني ارى هنا أناساً يضحكون حتى قبل ان أجيب. بودي ان أذكرهم بالمثل الذي يقول، سنرى من الذي يضحك اخيراً. انني لن أجيب على هذا الاستفزاز.

وجاء سؤال استفزازي آخر عن هنغاريا

فقال خروشتشوف:

اني ارى ان قضية هنغاريا مغروزة في حلوق بعض منكم كفأر ميت، لقد جئت الى امريكا لا لازرع عراقيل في طريق التقارب بين امريكا والاتحاد السوفياتي بل جئت لازالة العراقيل الموجودة فيها. اما عن قضية هنغاريا فقد سويت الامور منذ زمن بعيد بيننا وبين الهنغاريين ونحن اليوم نسير سوية نحو الشيوعية.

وكان سؤال آخر عن اليهود في الاتحاد السوفياتي

وقال خروشتشوف: ليس في الاتحاد السوفياتي قضية يهودية كما انه ليس فيه قضية قومية او عنصرية. واليهود عندنا يقفون في الصفوف الاولى بين أولئك الذين عملوا من اجل إطلاق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

ماوتسي تونغ زعيم الصين الشعبية، يستقبل ممثلي حكومة الجزائر الموقتة الذين زاروا الصين قبل أشهر.

بريطانيا ستوافق على مؤتمر لبحث لاوس

لندن ـ يقول رويتر ان المصادر العليمة في العاصمة البريطانية تعتقد ان بريطانيا ستوافق على الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي لبحث الازمة في لاوس

اما الولايات المتحدة فرفضت الاقتراح السوفياتي وزعمت ان مثل هذا المؤتمر سيتعرض لتأثيرات مقلقة (!)

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول التي اشتركت في مؤتمر جنيف لسنة ١٩٥٤ ومؤتمر جنيف انذاك انتهى باتفاقات اوقفت الحرب الفرنسية القذرة في فيتنام والفت لجنة دولية تشرف على انهاء الحرب الاهلية في لاوس.

آنذاك رفضت الولايات المتحدة الاشتراك فعلياً في المؤتمر واكتفى مراقبها جون فوستر دالس بعرقلة المؤتمر.

والمعروف ان أزمة لاوس نشأت نتيجة خرق حكام لاوس اتفاق جنيف وخنوعها لاوامر الولايات المتحدة التي تريد ان تجعل من لاوس قاعدة ضد الصين الشعبية وفيتنام. فالمخطط الامريكي هو الذي دفع الحكام الى انتهاج سبيل الحرب الاهلية من جديد الذي تزعم الان انها تدخل فيتنامي في لاوس.

مشروع ديغول يستهدف منع اتخاذ قرار ايجابي بصدد الجزائر في الامم المتحدة

الدول الاستعمارية امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ترحب بالمشروع «البنائي» .. الحزب الشيوعي يرفضه لانه لا يحقق السلام والحكومة الجزائرية ترفضه لانه لا ينجز الاستقلال

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — منذ أيام والصحف الغربية تعد الاذهان لبيان هام يلقيه الجنرال ديغول بصدد الجزائر. واول أمس اذاع ديغول هذا البيان فجاء مخادعا لا يسهم في حل المشكلة وفي انهاء الحرب القذرة الدائرة طوال خمس سنوات مضت.

لقد قال ديغول، ينبغي ان يعلن حق الجزائر في تقرير مصيرها ولكن يجب ان يستشار سكان الجزائر في استفتاء يتم بعد استتباب السلام في ذلك القطر باربع سنوات.

وقال ان الجزائريين سيصوتون على ثلاثة حلول:

* الاستقلال التام والانفصال عن فرنسا.
* الاندماج بفرنسا.
* اقامة حكومة محليه تتحد اتحاداً فيدرالياً مع فرنسا.

واضاف: في حالة اختيار الجزائر الانفصال فستقطع فرنسا مساعدتها عنها مما سيؤدي الى تعاسة لا تصدق واقامة ديكتاتورية شيوعيه (!!!).

وعاد في ختام بيانه فدعا الى ايقاف القتال واحلال السلام ورفض التفاوض مع حكومة الجزائر المؤقته.

المشروع لن يسهم في تحقيق السلام

وقد يبدو للوهلة الاولى ان الجنرال ديغول اعترف بحق الجزائر في تقرير المصير.

ولكن الواقع ان هذا الاعتراف المقيد بالف قيد لا اهميه له في الظروف الدوليه القائمة وعلى ضوء تطورات المعركة الجزائرية من اجل الاستقلال.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في الدورة الرابعة عشرة لمنظمة الامم المتحدة

فشل محاولة فرنسا منع بحث قضية الجزائر والتجارب النووية في الجمعية العمومية

امريكا وتابعاتها تحول دون اجراء بحث حول طلب قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — اوصت اللجنة التوجيهية بادراج مسألة الجزائر والمشاريع الفرنسية لتفجير القنابل النووية في الصحراء الافريقية وقضية التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية على جدول اعمال الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة التي بدأت جلساتها يوم الثلاثاء الماضي بكلمة رشيد كرامي الافتتاحية التي اعقبها انتخاب بلوند رئيس وفد بيرو لرئاسة دورتها.

وفي كلمته الافتتاحية قال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان انه يرحب بحل مشكلة قبرص وذكر ان تقدماً طرأ في مباحثات نزع السلاح وطالب بأن لا تهمل منظمة الامم المتحدة واجباتها وبأن تحل مشكلة اللاجئين.

فرنسا تعارض

وقد اتخذت التوصية بادراج المسألة الجزائرية على جدول اعمال منظمة الامم المتحدة على الرغم من معارضة المندوب الفرنسي الذي زعم ان بحث هذه المشكلة هو اعتداء على «السيادة الفرنسيه» في ذلك القطر (!)

رفض اقتراح الهند بادخال الصين الشعبية

وفي اعقاب الاعتراض الامريكي رفضت اللجنة التوجيهية اقتراح الهند بادراج مسألة قبول الصين الشعبيه في عضوية الامم المتحدة.

وزعم المندوب الامريكي ان الزمن غير ملائم لبحث المسألة على ضوء اعمال الصين في آسيا التي اقلقت السلام (!) ولكن المندوب الهندي دحض هذا الزعم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي ينزل قريباً محطة ارسال كونية على سطح القمر

موسكو — يدرس علماء الاتحاد السوفياتي، الان امكانية انزال محطة لاسلكي كونية على سطح القمر، تعمل بصورة اوتوماتيكية.

وجاء في النبأ ان هذه المحطة ستبث من القمر معلومات قيمة يستفيد منها، العلماء في التحضير للمرحلة القادمة وهي ارسال انسان الى القمر ـ هذا ما قاله العلامة السوفياتي الفلكي فيكتور زيكين.

واضاف هذا العالم السوفياتي مفسراً طريقة ارسال هذه المحطه الى القمر بصاروخ جديد وشرح ايضاً كيف يستطيع الانسان الاول الذي يصل الى القمر ان يقي نفسه من خطر الاشعاع والحر الشديد.

انوار لونيك على سطح القمر

شاهد فلكيون في خاركوف، لدى اصطدام لونيك بالقمر، انواراً اشعت قرب النقطة التي سقط فيها الصاروخ على سطح القمر. وكان رجال المرصد الفلكي في بودابست قد التقطوا صورة غمامة كثيفة داكنه ارتفعت عن سطح القمر في النقطة التي سقط فيها الصاروخ.

فشل محاولة اطلاق صاروخ امريكي

كاب كانبرال ـ فشلت الولايات المتحدة في مطلع هذا الاسبوع في اطلاق قمراصطناعي وايصاله الى مداره حول الارض بواسطة صاروخ من نوع «فانجارد». كما فشلت محاولة اطلاق صاروخ عسكري من نوع «جوبيتر».

وكان على الصاروخ «فانجارد» ان يحمل قمراً وزنه ٤٥ كيلو غراماً ليدور حول الارض.

ومن الجدير بالذكر أن امريكا اجرت حتى الان ١١ محاولة ارسال اقمار تدور حول الارض بواسطه «فانجارد» لم ينجح منها سوى اثنين.

تدخل جهاز الش.ب في الانتخابات

مكتب وزارة الدفاع يدعو اعضاء من الحزب الشيوعي „للتحدث“ معهم !

تل أبيب — بدأ الـ «ش.ب» بحملة ضغط وتهديد صريح على اعضاء الحزب الشيوعي وأنصاره، لمنعهم من العمل في معركة الانتخابات، ولكي يبتز منهم معلومات عن حياة الحزب الداخلية.

فقد تلقى بعض الناخبين مؤخراً دعوة الى وزارة الدفاع للتحدث معهم في هذا الموضوع، مع التهديد بأنهم سيلحقهم ضرر اذا لم يلبوا هذه الدعوة.

وحيال هذا التدخل الشائن من جانب وزارة الدفاع والـ «ش.ب» في معركة الانتخابات، وجّه ممثل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية الى رئيس اللجنة رسالة طالب فيها بشدة بان يتدخل رئيس اللجنة حالا في هذا الموضوع ويوقف هذا الخرق الفظ للقانون.

وجاء في هذه الرساله:

١ — بعض الناخبين من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأنصاره تلقوا في هذه الايام «دعوة» من وزارة الدفاع للامتثال أمام موظف الاستخبارات في تلك الوزارة. ومرفق طيه نسخة عن إحدى هذه الدعوات.

٢ — والغرض من عمل الـ «ش.ب» هذا هو الحصول على معلومات عن حياة حزبنا الداخلية فيما يتعلق بتكتيكه في معركة الانتخابات، ومحاولة الضغط لمنع التصويت للحزب الشيوعي، ومحاولة تهديد الناخبين باحداث اضرار لهم اذا هم صوتوا على غير إرادة الـ «ش.ب».

٣ — ان هذا العمل من جانب وزارة الدفاع يناقض المادة ٤٧ (أ) و٤٧ (ب) و٥٩ (٣) من قانون الانتخابات للكنيست لسنة ١٩٥٩.

٤ — إني اتوجه إليكم طالباً مراجعة وزارة الدفاع ومطالبتها بوقف عملها هذا غير القانوني.

مع جزيل الاحترام

الدكتور ولف ايرليخ

عضو لجنة الانتخابات المركزية

كلمة الاتحاد

دورة لها اهميتها ..

بدأت دورة منظمة الامم المتحدة الرابعة عشرة.

وبدأ يحيط بها اهتمام الشعوب. فهي اعلى هيئة دولية اخذت على عاتقها واجبات العصر: حل منازعات الدول وصيانة السلام.

واهمية القضايا الموضوعة على جدول اعمالها من مثل نزع السلاح وتحريم القنابل النووية والجزائر وغيرها جعلت المراقبين الغربيين يصفون الدورة الحالية بالدورة الحاسمة.

ولكن من الصعب الاقتناع بصدق هذا الوصف خصوصاً وقد برهنت المنظمة في مناسبات عديدة على عجزها عن القيام بواجباتها على الوجه الاكمل.

بل ان نفوذ الولايات المتحدة والدول الغربية عامة قد حال دون وقوفها الى جانب الحق في قضايا جدية تتعلق بالسلام العالمي.

وفي الايام الاخيرة استخدمت الولايات المتحدة نفوذها لتأليف لجنة تحقيق تحقق في أزمة لاوس وتخفي مؤامرة الحلف الامريكي الجنوب شرقي آسيا لتحويل ذلك القطر الى مركز عدوان على فيتنام والصين الشعبية.

وهذا النفوذ هو الذي حال في بداية هذه الدورة دون بحث قبول الصين الشعبيه في عضوية الامم المتحدة.

وعرقل ذلك قيام هذه المنظمة بواجب تسوية المنازعات وصيانة السلام العالمي، وبحق قال المندوب السوفياتي انه لا يمكن حل المشاكل الدولية من مثل نزع السلاح في عزلة عن الشعب الصيني الكبير.

ولكن مع هذا فلهذه الدورة أهمية كبرى ...

فعلى الرغم من هذا النفوذ السيء فقد نمت في منظمة الامم المتحدة قوة جبارة تستطيع في كثير من المناسبات احباط النفوذ الاستعماري واتخاذ قرارات ايجابية لتسوية قضايا بعض الشعوب تسوية تطابق ميثاق الامم المتحدة وتتلاءم مع امانيها الى حد ما.

ومن المؤكد ان هذه القوة الجبارة التي نشأت بتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وقيام كتلة الدول الاسيوية والافريقية وتعاون هاتين الكتلتين قد اسهمت منذ بداية الدورة الحالية في مساعدة قضايا الشعوب.

وادراج قضايا الجزائر ومشاريع فرنسا لتفجير القنابل النووية في الصحراء الافريقية يدل على هذا التطور في حياة المنظمة الدولية

والواقع ان هذا التطور بدأ منذ سنوات وظهر بوضوح رائع ابان العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ وفي اعقاب ثورة العراق الخالدة حين انزل الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون قواتهم في لبنان والاردن تمهيداً للقضاء على حركة التحرر القومي التحررية.

وبديهي ان يكون لهذا الاجتماع أهمية خاصة فهو يجري في وقت مباحثات خروشتشوف ايزنهاور لتحسين العلاقات بين الدولتين الكبيرتين وتخفيف حدة الحرب الباردة.

وسيكون لمقترحات خروشتشوف التي ستأتي في خطابه امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة أهمية كبرى في ابحاث نزع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

انباء موجزة

خروشتشوف في نيويورك

نيويورك ـ وصل نيكيتا خروشتشوف الى نيويورك مساء امس وكان قد صرح في المأدبة التي اقامها للرئيس ايزنهاور ان ثلوج الحرب الباردة بدأت تذوب. وقبل مغادرته واشنطن الى نيويورك قال ان الاستقبال الحار في العاصمة الامريكية وضع الاسس لنجاح رحلته.

مؤتمر نقابات افريقي

الدار البيضاء ـ اعلن هنا ان مؤتمراً لنقابات جميع افريقيا سيعقد في نهاية هذا العام. وسيبحث المؤتمر في حل لايقاف حرب الجزائر وسيطالب باجراءات لمنع فرنسا من تفجير القنابل النووية في افريقيا. وسيدرس المؤتمر كذلك اصداء ميثاق الدفاع عن الحقوق النقابية والدمقراطية ويقيم لجنة لتنسيق اعمال نقابات الاقطار الافريقية.

المهداوي وماجد امين يسافران للصين الشعبية

بغداد — غادر رئيس محكمة الشعب، المهداوي، والمدعي العسكري العام، ماجد امين، بغداد الى الصين الشعبية للاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لتحرر الصين.

الجامعة العربية «يضيق وقتها» عن بحث مشكلة فلسطين (!)

بقلم اميل توما

في ١١ تموز سنة ١٩٥٩ على أثر صدور تواصي داج همرشولد بشأن توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربيه تحدثت الصحف العربيه في الوطن العربي الكبير عن استعدادات الجامعة العربيه لعقد اجتماع عربي على مستوى عال وقالت:

«والجدير بالذكر قرار اللجنه السياسية الذي اتخذ بشأن الدعوة الى عقد اجتماع عربي. قال القرار:

«تذاكرت لجنة الشؤون السياسيه بتاريخ القضية الفلسطينيه وحاجتها الى المزيد من تنسيق العمل والجهود بين الدول العربيه وتبين ان اسباب نكبة فلسطين اعمال الصهيونية والاستعمار لتفكيك شعب فلسطين منذ ١٩١٧ الى ١٩٤٨ كما تبين ان المشكلة الفلسطينيه لم تعد نزاعاً عربياً — اسرائيلياً، بل تطورت الى مشكلة دولية تستغل لتحقيق مآرب ضد العالم العربي، وكذلك تبين ان هناك مؤامرات تديرها الصهيونيه والاستعمار منذ ١٩٤٨ لتصفية قضية اللاجئين العرب عن طريق إذابتهم في البلاد العربيه وغيرها بادماجهم في اقتصادها، فضلا عن ضغط بعض الدول الغربيه للتعجيل بتصفية مشكلة اللاجئين متذرعة في هذا بشتى الاسباب ومنها التهديد بانهاء اعمال وكالة الغوث بزعم نضوب مواردها ...

«ومن أجل هذا كان لزاماً على الدول العربيه ان تتفرغ بجميع الوسائل الايجابية لاحياء قضية فلسطين ولذلك توصي اللجنة بان يعقد اجتماع على مستوى عال، في اقرب وقت، لمراجعة المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينيه على ضوء التطورات التي اجتازتها، وما انتهت إليه في الظروف الراهنة ومواجهتها وما يمكن ان يطرأ عليها من تطورات في المجال الدولي ورسم سياسة عربية موحدة تلتزم بتنفيذها جميع الدول الاعضاء وتتناول وضع الحلول العربيه لاسترجاع فلسطين».(١)

لم يكن في الوقت متسع

وفي الاول من أيلول سنة ١٩٥٩ عقد هذا الاجتماع، فجاء اجتماعاً عادياً عقدته الجامعة العربيه في الدار البيضاء وبحث أمور عديدة تتفاوت اهميتها ولكنه لم يبت في مشكلة فلسطين وأعلنت الجامعة في ختامه ان دورتها ستبقى مفتوحة لحين اجتماع وزراء خارجية الدول العربيه في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ لمعالجة مشكلة فلسطين التي لم يكن من الوقت متسع لبحثها (هكذا جاء القرار بالضبط).

١) صحيفة الحياة البيروتية

كيف انتهى الامر هكذا ؟

يبدو مدهشاً هذا التطور ... فاجتماع الجامعة العربيه الذي أعد لبحث «قضية فلسطين ومراجعة مراحلها» وتطوراتها ينتهي الى تأجيل البحث في «احيائها».

لقد كان في الوقت متسع لبحث العلاقات بين الدول العربيه وقبرص وإنشاء مكاتب عربيه في تركيا والارجنتين والمؤتمر الاسيوي الافريقي الاقتصادي ولكن الوقت لم يتسع لمعالجة مشكلة فلسطين التي ذكرت اللجنة السياسية في دعوتها لعقد الاجتماع العربي على مستوى عال انها «تطورت الى مشكلة دولية تستغل لتحقيق مآرب ضد العالم العربي».

والسبب لهذا التطور بديهي يعود الى جوهر المشكلة الفلسطينيه المعادي للاستعمار. فمشكلة فلسطين مثلها مثل مشكلة الجزائر وعمان والجنوب العربي لا يمكن ان تبحث جدياً او تحل عملياً إلا في إطار المعركة الكبرى لاجلاء الاستعمار عن الوطن العربي الكبير والاطاحة باعوانه في كل قطر عربي.

وهذا الامر لا تستطيعه الجامعه العربيه في وضعها الحاضر ففيها يجلس عدد من غلاة اعوان الاستعمار مثل ممثلي الاردن والسودان وليبيا الذين لا يرغبون في تطوير الكفاح ضد الاستعمار بل يعملون جهدهم لتوطيد اقدامه في الوطن العربي الكبير.

ومن المؤكد ان ممثي حكام الاردن في الجامعة العربيه خلال اجتماع الدار البيضاء بذلوا كل سعي لعرقلة اي قرار جدي يؤخذ لاحياء قضية فلسطين ووضعها في إطارها الحقيقي — إطار تشديد الكفاح ضد الاستعمار ... وضد «ضغط بعض الدول الغربيه للتعجيل بتصفية مشكلة اللاجئين» كما تذكر اللجنة السياسيه.

موقف قادة الجمهورية العربية المتحدة

وما كانت الاردن وغيرها تستطيع ان تفوز بما أراده الاستعمار من اجتماع الجامعة العربيه في هذه القضية لولا موقف قادة الجمهوريه العربيه المتحدة الجديد من الاستعمار وأعوانه في العالم العربي.

فبوحي قادة الجمهوريه العربيه المتحدة قام عبد الخالق حسونه أمين عام الجامعة العربيه بجهود جبارة لتسوية العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة وكل من الاردن وتونس تمهيداً لحضور ممثلي الحكومتين الموالتين للاستعمار اجتماع الدار البيضاء.

ولتحقيق هذه «التسوية» اظهر قادة الجمهوريه المتحدة استعداداً كبيراً للتقيد بشروط هاتين الحكومتين وهذا الموقف الجديد لقادة العربية المتحدة من اعوان الاستعمار المفضوحين في العالم العربي هو في الواقع تثبيت وعون لهؤلاء الحكام أمام كفاح الشعب العربي في هذه الاقطار من أجل التحرر والاستقلال.

بل بوحي قادة الجمهوريه المتحدة لم يجد عبد الخالق حسونه الذي زار الاردن وتونس «متسعاً من الوقت» لزيارة العراق المتحرر ... فقد صرّح في ٢٦ آب سنة ١٩٥٩ رداً على سؤال وجه إليه في اجتماع صحفي في القاهرة بانه سوف لا يزور بغداد لاقناع الحكومة العراقيه بالاشتراك في مؤتمر الدار البيضاء نظراً لضيق الوقت (كذا)!

والواقع ان الجمهوريه المتحدة لم تألُ جهداً في «تسوية» علاقاتها مع تونس. ففي بداية اجتماع الدار البيضاء وقف ممثلها فريد زين الدين ليطالب بشطب قرار الجامعة العربيه في تشرين الاول الماضي الذي يشجب انسحاب تونس من اجتماع الجامعة آنذاك ويعتبره خدمة استعماريه لانه اقترن بتحامل على الجمهوريه العربيه المتحدة.

واذا كانت مساعي عبد الخالق حسونه «للتسوية» لم تكلل بالنجاح فذلك يعود الى مغالاة حكام تونس في مطالبهم من الجمهوريه العربيه المتحدة وإصرارهم على ان تسلم صالح بن يوسف اللاجيء التونسي السياسي في الاقليم المصري (١).

لقد وعد قادة الجمهوريه العربيه المتحدة ان يمنعوا صالح بن يوسف من القيام بأي نشاط سياسي ولكنهم لم يستطيعوا تسليمه لان مثل هذا الامر يثير عليهم الشعب العربي الكبير باسره.

وهكذا ادت مهادنة قادة الجمهوريه العربيه المتحدة لاعوان الاستعمار في العالم العربي، ومناوراتهم لابعاد الجمهوريه العراقيه — القوة الثائرة في مكافحة الاستعمار عن الدار البيضاء — هكذا ادت الى إضاعة جوهر المشكلة الفلسطينية وعدم اخذ قرارات حاسمة بصددها واخفاء كل ذلك وراء اسطورة «ضيق الوقت» (!)

الموقف من المانيا الغربية

ومن الطبيعي ان يكون لمهادنة

(١) صالح بن يوسف كان زميلا لحبيب بورقيبه، رئيس الجمهوريه التونسيه، هرب من تونس بعد ان أصبحت حياته في خطر لانه عارض في مهادنة الاستعمار الفرنسي.

الاستعمار منطق متهالك. وهذا ما ظهر حين بحث اجتماع الدار البيضاء في مقاطعة اسرائيل اقتصادياً.

فاللجنة السياسية أقرت تشديد مقاطعة الشركات الاجنبية التي تتعامل اقتصادياً وتجارياً مع اسرائيل، ولكنها دعت فقط الدول العربية الى الضغط على حكومة المانيا الغربية لتكف عن مساعدة اسرائيل»!!

وجاء القرار على هذا الشكل لان قادة الجمهورية العربية المتحدة يوطدون علاقاتهم مع شركات الاحتكار الالمانية الغربية وهم يعارضون في اي اجراء قد يؤدي الى اضعاف هذه العلاقات.

بل هم يتنازلون أمام ضغط المانيا الغربية التي تفرض على الجمهورية العربية الشروط لمواصلة علاقاتها الدبلوماسية معها. ففي ١٣ /٩/ ٥٩ اذاع رويتر من بون ان حكومة المانيا الغربية امرت سفيرها في القاهرة ان يستفسر عن علاقات الجمهوريه العربيه المتحدة مع المانيا الدمقراطيه (الشرقيه) وأضاف ان المانيا الغربيه تهدد دائماً بقطع علاقاتها مع الدول التي تقيم علاقات مع المانيا الدمقراطيه (الشرقيه).

وفي الحال في ٥٩/٩/١٠ صرّح ناطق بلسان وزارة الخارجية في القاهرة بان وجود قنصل عام لالمانيا الدمقراطيه في القاهرة لا يعني ان الجمهوريه العربيه المتحدة تعترف بالمانيا الدمقراطيه. وأضاف ان المبعوث الالماني (الدمقراطي) يسهر على مصالح المانيا الدمقراطيه وسيارته سوف لا تحمل علم بلاده ولن يشترك في الحفلات الدبلوماسيه (١)

ويذكر القراء ان قضية العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربيه كانت موضع خلاف بين الجمهوريه العربيه المتحدة والجمهوريه العراقيه خلال المؤتمر الاقتصادي العربي الذي عُقد في القاهرة في اوائل هذا العام. آنذاك رفضت الجمهوريه المتحدة اقتراح العراق لتضييق العلاقات الاقتصاديه مع المانيا الغربيه كسبيل لصيانة حقوق الشعب العربي الفلسطيني على اعتبار ان المانيا الغربيه قد تحولت الى دعامة اسرائيل الاقتصاديه والعسكريه.

الطابع العام

ومهادنة الاستعمار كانت طابع اجتماع الدار البيضاء العام فالقرارات بصدد الجزائر كان ينقصها الحسم وتميزت بعدم الوضوح. ويكفي لاثبات ذلك القرار بدعوة الدول الاسيوية الافريقيه الى الاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة في حين رفضت الجامعة إدخال هذه الحكومة الى عضويتها واكتفت بالسماح

(البقيه على صفحه ٣ عمود ٨)




أين هو احمد سعيد ؟

في هذا الاسبوع ذكرته.

بحثت عنه في «صوت العرب» و«القاهرة» لاسمع منه ما سيقوله اليوم، عن المعجزة الجديدة التي حققها الانسان السوفياتي والعلم السوفياتي، فكانت خدمة كبرى للبشرية كلها وللعلم الانساني كله.

اردت ان اسمع ما سيقوله عن الصاروخ السوفياتي الذي حط رحاله على سطح القمر.

فما وجدت احمد سعيد.

وقالوا لي انه مشغول خالص في قضايا خطيرة اخرى!! مشغول في التيبت ... في لاوس ... في هنغاريا.

والذي دفعني الى البحث عن احمد سعيد هو اني ذكرته..

ذكرت اقواله عن «القمر السوفياتي» الاول الذي دار حول الكرة الارضية. ذكرت هذا كله يوم هبط الصاروخ السوفياتي الجديد في القمر.

ان الذي سمع احمد سعيد في تلك الايام كان يشعر انه هو، احمد سعيد، الذي.. اخترع الصاروخ وانه هو الذي يدوره حول الكرة الارضية.

كان ذلك شيئاً طبيعياً.

فالمناضلون من أجل التحرر من الاستعمار، كانوا يرون بحق، ان القمر السوفياتي.. قمرهم!

في تلك الايام كان احمد سعيد يقول:

«اين انت يا جون فوستر دالس ؟ ان القمر السوفياتي يلف حول الارض يثير الرعب في قلبك وقلوب المستعمرين، كل المستعمرين الصاروخ الذي حمل القمر، يا دالس يستطيع ان يصل الى أي مكان.. وهو قمرنا يا دالس. قمر كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والتحرر، انه قمر السلام».

هذه اقوال أحمد سعيد قبل ان يكون مشغولا في التيبت.. وفي لاوس.. وفي هنغاريا.

أما اليوم فلم نسمع تعليقاً لاحمد سعيد بهذه الروح، عن الصاروخ السوفياتي الذي هبط في القمر!

وانما سمعنا تعليقات من اذاعة القاهرة ومن صحف التوأمين مصطفى وعلي امين والصحافة الهيكلية.

في هذه التعليقات: ان اطلاق الصاروخ في هذا الوقت الذي تجري فيه المفاوضات بين امريكا والاتحاد السوفياتي ويسافر فيه خروشتشوف لاجراء محادثات مع ايزنهاور يدل ان الاتحاد السوفياتي يصدر عن.. مراكز القوة!!

الاتحاد السوفياتي لا يصدر عن مراكز القوة.

ولكنه، لحسن حظ كل الشعوب، قوي جداً.

وقوته هذه هي التي برزت في الانذار الرهيب الذي وجهه الاتحاد السوفياتي للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين في بورسعيد

قوته هذه هي التي أرغمت قوات الغزو الامريكية والبريطانية على الانسحاب من لبنان والاردن

وقوة الاتحاد السوفياتي في ازدياد. والصواريخ السوفياتية لم تتغير. وأهميتها لقوى الشعوب والسلام والتحرر في العالم كله لم تتغير.

ولكن الذي تغير هو شيء آخر.

فأين هو اليوم أحمد سعيد؟

الامريكيون المفكرون

من مقال بقلم ا. ليونيدوف في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

قدم ادلاي ستيفنسن للقاريء الامريكي تقريراً عن زيارته للاتحاد السوفياتي (في كتابه: «اصدقاء واعداء، ماذا تعلمت في روسيا»). وللمستر ستيفنسن مكانة رفيعه بين الساسه الامريكيين، ولقد كان مرشح الحزب الدمقراطي لرئاسة الجمهوريه في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٥٦. فالذي يقوله يصغي اليه ملايين من ابناء وطنه.

والذي يقوله في كتابه هذا يهم حتى اولئك الذين كتب عنهم هذا الكتاب. فالمستر ستيفنسن كاتب سهل قوي الملاحظه يتذوق الفكاهة. وكتابه حديث رحلة الى كوكب بعيد غير مكتشف، كوكب الاشتراكيه. وهو يشاهد ويسجل الملاحظات ويأخذ الصور، مفكراً دائماً. ما هو المستقبل؟ أيستطيع كوكبي مواصلة العيش في مجرة واحدة مع هذا الكوكب الغريب الذي يختلف عنه كل الاختلاف؟ واي من هذين الكوكبين اكثر سرعة؟ وايها يزيد قوة جاذبيته، وبالتالي سيجذب الاخر؟

وليس في الكتاب هياج او صراخ حنق وغضب، ولا محاولة تخويف. بل هنالك تفكير. وفي هذا تكمن قيمة هذا الكتاب اذا ما قيس بكتب غيره من الامريكيين.

والمستر ستيفنسن يؤمن ايماناً جدياً قوياً بالنظام الرأسمالي. والذي شاهده في الاتحاد السوفياتي لم يكن ليرضيه. ولكنه مع ذلك واقعي. ومصالح عالمه القديم اهم لديه من ان يحاول اخفاء حقيقة العالم الجديد.

ولكن ليس في هذا الكتاب كل الحقيقة ولا معظمها. ولا يمكن ان يقال ان المستر ستيفنسن ينظر الى انجازات الاشتراكيه متحرراً من الاحكام السابقه البرجوازيه. وهنالك أمور كثيرة عجز عن فهمها، وبعض أمور لم يلحظها، وبعض أمور أخرى يبدو انه لم يشأ ان يلحظها. كذلك ثمة آثار من المفاهيم الخاطئه عن روسيا التي يجدها المرء في كثير مما يكتبه الاجانب عن هذه البلاد. فهو يقول لنا، مثلا، ان الرجال في الاتحاد السوفياتي «طويلو الشعر». وان «اول ما يلحظه المرء هو ان ثمة سيارات نقل ولكن لا سيارات تقريباً في الشوارع».

ولكن هذه كلها توافه. فالمستر ستيفنسن قد رأى بالفعل وقدر معالم الاتحاد السوفياتي البارزة، كما يتوقع من ممثل ذكي للرأسماليه الامريكيه.

وهذه المعالم البارزة هي في نظر ستيفنسن سرعة تقدم الاشتراكيه. فقد ادهشته سرعة النمو السوفياتي التي لا مثيل لها في عالمه. وهو اذ يشير الى التقدم الاقتصادي السوفياتي يتساءل،

«أيستطيع نظامنا الامريكي ان يتغلب في مباراة مع البرمجه المركزيه واشراف النظام السوفياتي وتوجيهه؟ أفي وسعنا ان نعبيء وننظم ونستغل المصادر الانسانيه والطبيعيه بمثل كفاءتهم؟»

لمن المستقبل؟ هذا هو السؤال الذي يثيره ستيفنسن. ولكنه لا يجيب عليه، لانه لا يثق بعالمه الذي يقارنه بآثينا القديمه في جهودها للصمود أمام اسبارطه. انه يحب ذلك العالم، وهو جزء منه، ولكنه إذ ينظر اليه من الاراضي السوفياتية، لا يستطيع إلا ان يرى فيه علائم التفسخ والانهيار.

وهو يسأل: «لماذا ننفق على الاعلان اكثر مما ننفق على التعليم الجامعي، وعلى التبغ اكثر مما ننفق على الكتب، وعلى اللهو اكثر مما ننفق على تجديد المدن؟». ومع انه ينكر ان النظام الرأسمالي فات أوانه، فهو لا يريد ان يخدع قراءه فيما يكتنه المستقبل.

فهو في الواقع يقول لهم: «إننا نتقهقر في كل مكان، ونحن لا نتخذ الاجراءات الضرورية لوقف هذا التقهقر ... والذى استنتجه هو ان منافسينا الروس اكثر صلابة مما يدرك اكثرنا، واننا في هذه المرة سنهزم ما لم نكن مستعدين لتغيير عاداتنا وسلوكنا السياسي ونظرتنا الراضيه الى العالم».

بيد ان المستر ستيفنسن لا يدعو الامريكيين الى التعلم من الشيوعيين، ومع ذلك فهو يشعر ان الدولار قد فقد الكثير من تأثيره، والتاريخ لا يمكن اعادته الى وراء ولا وقفه، فهو لا يخضع لاوامر وزارة الخارجية الامريكية.

واعترافاً بهذه الحقيقة يقول ستيفنسن:

«انني اعترف باني، كلما اسمع حديثاً عما نستطيع او لا نستطيع نحن الدمقراطيات الغربيه الحرة ان نقوم به، اتذكر اباطرة منتشو الذين كانوا يحتقرون البرابرة الغربيين لاختراعهم السفن البخارية. كان اباطرة منتشو قد فات اوانهم، ومجدهم وقوتهم قد زالا منذ زمن بعيد».

فبعد ان جاب المستر ستيفنسن الاتحاد السوفياتي وشاهد بناء العالم الاشتراكي ادرك ان الوقت لا يسير في صالح عالمه، ولهذا قادة الغرب يجابهون مصير اباطرة منتشو الذين سخروا بالسفن البخارية.

والمستر ستيفنسن يرفض الحجج الامريكية لتبرير السياسة العدوانية تجاه الاتحاد السوفياتي. وهو لا يرى ان انجازات الاتحاد السوفياتي «موقته» سيتبعها «نكسات وهزائم». وهو يقول:

«ان الاراضي الروسيه الواسعة قد بدأت تقدم ثروتها ... ولا استطيع ان استنتج ان سياستنا السلبيه تجاه الاتحاد السوفياتي من شأنها ان تؤدي الى الانهيار السوفياتي الذي تنبأ به واشنطن الرسمية بين الفترة والاخرى في هذه السنوات الاخيرة».

كذلك لا يعتقد المستر ستيفنسن باحتمال ضعف مراكز الاتحاد السوفياتي الخارجية وهو يقول: «ان الاتحاد السوفياتي يعمل على ضمان قوته العسكرية وأمنه، وهو يعمل على تنمية موارده التي لا حد لها، ويعمل على توسيع نفوذه في عالم تسود فيه الفوضى والشقاء، وتجابه فيه أمم جديدة صعوبات اقتصادية، بينما الدمقراطيات الغربية، مع الاسف، تتقهقر الان في اماكن كثيرة».

ويقول: «عدت من الاتحاد السوفياتي وأنا اشد اقتناعا من اي وقت مضى بان معركة المستقبل هي معركة اقتصادية وسياسية وميدان المعركة الرئيسي هو آسيا وافريقيا». ويؤكد المستر ستيفنسن ان التقدم الاقتصادي السوفياتي هو «اهم من نمو القوة العسكرية السوفياتية». وهو يعتقد ان الغرب لم يستيقظ بعد «لاكبر الاخطار».. ويتساءل: «هل نستطيع ان نتخذ الاجراءات الجريئة كثيرة التكاليف لتجنب الكارثة في المباراة؟ وهل نبذل الجهد الاعظم - الان ما دام هنالك متسع من الوقت - لوقف التدهور الاقتصادي، ونوفر بديلا عن الشيوعية كوسيلة للتغيير والنمو في الاقطار المتخلفة الفقيرة؟»

ويشير المستر ستيفنسن الى انعدام البطالة في الاتحاد السوفياتي والى ان العمال يتمتعون بفوائد كبيرة، وان الخدمات الصحيه قامت بمعجزات. ويرى ان الفن المسرحي السوفياتي على مستوى رفيع جداً، وكذلك التعليم في الاتحاد السوفياتي.

ولكن الاهم من هذا كله ان المستر ستيفنسن يتوصل في كتابه الى نتائج هامة بشأن السياسة الامريكية. فهو، اولا، يرى ان على امريكا ان تتخلى نهائياً عن اوهامها بشأن الاتحاد السوفياتي فقد حان الوقت لمجابهة الواقع. «فالاتحاد السوفياتي نظام ثابت قوي وليس على شفا الانهيار من الداخل» ... و«توهمنا بتفوقنا، مع انكارنا الحقائق غير المرضيه، هما قاعدة سيئة لسياستنا الخارجية. واني لآمل باننا نقترب بسرعة من نهاية هذه المرحلة من السذاجة والجهل».

وهو يدعو الى وقف سباق التسلح والتخلي عن التفكير في التفوق العسكري، ويقول «اعتقد ان من الواقعية، ومن المفيد جداً، ان نعترف بمبدأ المساواة مع الاتحاد السوفياتي ... والامل ان نتخلص شيئاً فشيئاً من اعتبار الواحد الاخر عدواً، ونزيل الخوف والريبة».

والمستر ستيفنسن ليس وحيداً في دعوته هذه، فقد اعرب عن مثل هذه الاراء مؤخراً امريكيون بارزون مثل هريمان، وكينان، وليبمان، وواربورج. واحد من هؤلاء ليس من اليساريين، بل كلهم من ممثلي الطبقة الحاكمة. ولكن الحقائق اخذت ترغمهم على تغيير آرائهم. وبدأوا يرون ان الرأسمالية لن تستفيد شيئاً، بل ستخسر كل شيء من الحرب الباردة. وبعد ان شاهدوا قوة المعسكر الاشتراكي رأوا ان ليس من الحكمة التجول على شفا هاوية حرب عالمية ثالثة. انهم بالطبع لا يريدون الاستسلام للاشتراكية ولكنهم يشعرون بان من المستحيل القضاء على الاشتراكية بالقوة، ولذلك فانهم يبحثون عن استراتيجية أخرى أكثر ملائمة لعصر التعايش السلمي.

ماذا تعرف عن القمر ؟

آفاق جديدة لدراسة القمر

ان اطلاق الصاروخ السوفياتي الكوني الثاني يفتح مجالا واسعاً لدراسة القمر. فقد أرسلت الاجهزة المختلفة المركبة داخل هذا الصاروخ، الذي هبط على القمر، معلومات جديدة عنه.

اما ما نعرفه حتى الان عن القمر فقد كان نتيجة دراسة صور القمر الفوتوغرافيه الدقيقه. ويقول العالم الفلكي السوفياتي فيكتور نورمانوف ان على سطح القمر كثيراً من سلاسل الجبال التي يبلغ ارتفاعها ٩ كيلومترات، كما ان فيه اخاديد وجبال حلقية الشكل تشبه افواه البراكين على سطح الارض ولكنها اكبر منها بكثير. وقطر بعض هذه الجبال الحلقية ٣٠٠ كيلو متر

وعدا ذلك نرى على سطح القمر سهولا منبسطة ومنخفضات. وقال احد العلماء الذين درسوا القمر، ان سطح القمر عبارة عن كتاب يمكن ان نقرأ فيه تاريخ القمر. ان هذا الكتاب موجود حقاً ولكنه غير مصور بعد بصورة كاملة ولم يُقرأ الى النهاية حتى الان مع الاسف، وذلك لاننا لا نرى، على الدوام، الا نصف القمر. ومع انه ليس هنالك اساساً للافتراض ان النصف الثاني يختلف كثيراً عن نصفه المعروف، ولكن لدراسته اهمية بالغة.

ولكن ثمة عدد من المسائل المختلف عليها بشأن نصف القمر الذي يمكن مشاهدته، ومما يسترعي الاهتمام الكبير مثلا، مسألة تركيب سطح القمر.

انعدام الجو

لقد برهن الاستاذ بارفاشوف، العالم الفلكي السوفياتي، على عدم وجود مناطق سطحية على وجه القمر. اما مختلف انواع التربة التي يتكون منها سطح القمر فتتعرض لتأثير شديد من تراوح الحرارة. ومعروف أنه نتيجة لانعدام الجو فوق القمر، يوجد فرق كبير بين حرارة الليل والنهار على سطحه فتنخفض في الليل الى ١٥٠ درجة تحت الصفر، كما ترتفع الحرارة في النهار الى ١٣٠ درجة فوق الصفر.

جبال شاهقة وبراكين هائلة

اما الجبال الحلقية على سطح القمر، فيرجع اكثرية العلماء نشوءها الى الظواهر البركانية التي تجري في القمر ومما أثبت هذه الفرضيه اكتشاف البروفسور، كوزليف، من العلماء الفلكيين في لينينغراد، والذي التقط مرة واحدة صورة فوتوغرافية لاحد الجبال الحلقية التي تقع في وسط القمر، ويبلغ قطر قمته ١٣٠ كيلومتراً. وظهر على صورة هذا الجبل الفوتوغرافيه ان قمة من قم هذا الجبل تميل الى الاحمرار قليلا، وبعد مضي ساعتين ازدادت نسبة زهو هذه القمة مرتين وأتيح لكوزليف ان يعرف انه قد ظهر في فم الجبل في لحظة الانفجار الكربون الذي ينشأ اثناء الظواهر البركانية. واكتشاف بركان هامد على القمر ألقى ضوءاً جديداً على عدد من المسائل الهامة.

☆ قطر القمر - ٣٤٥٠ كيلومتراً بينما يبلغ قطر الارض ١٢٦٠٠ كيلومتراً

☆ طول الليل والنهار - اسبوعان لا تغيب فيهما الشمس واسبوعا ليل.

☆ الحرارة - ١٣٠ درجة فوق الصفر في النهار و ١٥٠ درجة تحت الصفر في الليل.

☆ البعد عن الارض - بين ٣٥٥ و ٤٠٤ ألف كيلو متر باختلاف فصول السنة.

☆ طبيعة القمر - لا هواء ولا ماء.

هل من حياة على القمر؟

في شمال شرقي جبلي رستارف وجورودوت على القمر، منطقة جبلية واسعة، نراها عادة ملونة بلون سائر مناطق القمر الاخرى، غير ان هذه المنطقة، بعد مدة وجيزة من ظهور البدر تصبح خضراء صفراء، ويتغير لون هذه المنطقة بصورة منتظمة نتيجة لحلول أدوار القمر، اي نتيجة لتغير ارتفاع الشمس بالنسبة لأفق القمر.

ويفترض بعض العلماء ان تغير اللون الانتظامي هذا يتعلق بظواهر نباتية. ويمكن ان يجد البعض ان الفرضية غريبة لان الجو والماء غير موجودين في القمر. ولكن ذلك لا ينفي وجود نباتات بسيطة جداً في القمر تستهلك أسيد الكربون الذي يتصاعد من الشقوق في قاع افواه بعض الجبال وتمتص بعض المواد الغذائية من التربة.

ويقول العالم الفلكي السوفياتي كوماروف انه الان، بعد اطلاق الصاروخ الكوني الثاني الى القمر، لا يشك احد في ان العلماء سيستطيعون عما قريب اكتشاف كل اسرار القمر ولا ريب في ان الانسان سيقدر في وقت قريب، ان ينزل على سطح القمر بنفسه.

الصاروخ الكوني لونيك ٢ مفتاح وصول الانسان الى القمر

يقول العلماء السوفييت ان القمر أفضل المختبرات الكونية، فهو جسم سماوي كبير يمكن ان توضع فيه مختلف اجهزة الابحاث ومن ضمنها التلسكوبات الكبيرة، كما انه يمكن بناء محطات للتعليقات المقبله الى مسافات أبعد في الفضاء الكوني.

والمهم انه في دراسة القمر دراسة وافية يمكن التعرف على قوانين الطبيعة على الارض والحصول على صورة أدق لتركيب الارض الداخلي وبذلك يمكن تطوير علم الجيولوجيا والفيزياء الجيولوجية، وتحديد القوى التي عملت في لحظة نشوء المجموعة الشمسيه. ومن يدري مدى المعلومات التي سيكشف عنها علماء جميع العالم الذين تتبعوا الصاروخ الذي اخترعه السوفييت.

ويقول فيلكس زيغل، عضو الجمعية الفلكية في موسكو لقد افادت اجهزة الصاروخ، في طول الطريق المؤدي الى القمر آتمن المعلومات عما يحيط بالارض والقمر وحول العمليات التي تجري بين الارض والقمر. وهذه المعلومات تلعب، بلا شك، دوراً كبيراً في السفر المقبل الى القمر، ومعرفة قوة جاذبية القمر. ان العالم في انتظار معلومات جديدة عن كتلة هذا القمر تابع الارض.



هـذا القمر

في تلك الليلة الظلماء لم يُفْتَقَدْ البـدر !

مجاهد جزائري مُتكِىءٌ على عقب بندقيته ، امـام دغلة في الاوراس ، ناجى القمر : فوقك ، على بعد ٤٠٠ الف كيلو متر من ارضنا يخفق عَلَمُ العمال والفلاحين المتحدين المتحررين ، المطرقة والمنجل . فأية قوة بعد اليوم ستمنع علم بلادي من الارتفاع خفاقاً فوق مدينة الجزائر على بعد عدة كيلو مترات مني ؟ !

وفلاحـان فوق هضبـة طمرة تسامرا : ما أبهى ضوء القمر هذه الليلة انـه يضيء خرائب قريتنا الدامون ، بل ما أقربهـا تظهر لنا بيوتنا المهجورة على ضوء هذا القمر !

ولاجيء من مخيم الدهيشة ، بين بيت لحم والخليل ، أيقظ ابنه الطالب في المدرسة : باي حجم تُرى الملك حسين من فوق هذا القمر ؟ ويا سبحان الله في توارد الخواطر ! السؤال نفسه سألتني اياه ابنتي في تلك الليلة القمراء عن «الملك» الذي عندنا . . .

وخواطر « الملوك المكرسكوبيين » تتوارد ايضاً . فحين أذاع «صوت اسرائيل» نبـأ اطلاق الصـاروخ السوفياتي نحو القمر أكد لمستمعيه ان امريكا ستطلق صاروخاً مماثلاً في الاسبوع القادم !

وفي تلك الليلة نفسها جمع اديناور أعضاء كتلته البرلمانية في بون وطمأنهم : « على الرغم من نجاح الاتحـاد السوفياتي في الوصول الى القمر فان الولايات المتحدة الامريكيـة لاتزال أقوى من الاتحاد السوفياتي» . . .

وأما نكسون ، نائب رئيس الولايات المتحدة ، فأراد منـع الهستيريا: «يجب الا يصيبنا الصاروخ السوفياتي بالهستيريا . فمن الناحية العلمية والثقافية لانزال متفوقين على السوفياتيين » .

ولكنه لم يستطع ان يمنع الهستيريا عن هاري ترومان ، رئيس الولايات المتحدة السابق وصديق بن غوريون الحميم . نطق ترومان فقال : « اني لا اصدق الروس الا اذا رأيت بعيني الاثنتين » . اني اقترح على ترومان ، حتى يتثبت من الامر ، ان يتمطى اول صـاروخ فانجارد تطلقه الولايات المتحدة الامريكية نحو القمر . ولا بأس ان يأخذ معه في هذه الرحلة جميع «الذين يشاطرونه في شكّه» . . . صحيح ان العلماء السوفياتيين يؤكدون على انه من الضروري منع وصول جراثيم ومكروبات أرضية الى القمر . ولكن صحيح ايضاً ان صاروخ فانجارد لن يصل الى القمر ولذلك لا خطر من هذه الناحية . . .

ومنظر المستعمرين ، والواحد منهم يشجع الاخر ويشد على أحناكه حتى لا تصطك من البـرد ، هو منظر يدعو الى الرثاء انهم لا يريدون ان يصدقوا ان زمانهم قد ولى الى غير رجعة وان الحجر الذي رفضه البناؤون ، حرية الشعوب حرية العمال والفلاحين الشيوعية ، صـار رأس الزاوية .

واعجب ما في الامر ان هؤلاء المستعمرين مشغولون الان بالنقـاش حول ملكية القمر . الحكومة الامريكية أعلنت : لا نعترف بملكية الاتحاد السوفياتي على القمر . وستثير القضيـة في الامم المتحدة . مَلَكَ ، يملك ، املك : هكذا تدور دنيا الرأسماليين الجشعين . وما بقي الا ان يطالب بن غوريون بحريـة الملاحـة في بحر الهدوء ، وان يطالب المبام بفتح فرع له على ضفـاف بحر البخـار . . .

لقد كانت ليالينا بائسة معتمة . . ولكن ضوء القمر كان دائماً يشيع البهجة في نفوسنا . فكيف الان ، والذي يبدد وحشة ليالينا هو هذا القمر ؟ !

من الانذار الرهيب حتى هذا الحادث العجيب أضاء الاتحاد السوفياتي ، بمشاعل التأييد والتشجيع ، طريقنا الى الحرية . ايها العمال والفلاحون ، يا اخواني ، ان هذا النصر الخارق الذي تحقق هو نصركم . فقد حققه نظام اخوانكم العمال والفلاحين الذين حكموا أنفسهم بانفسهم لاول مرة في التاريخ فاكتسحوا الاجواء وملأوا الدنيـا بالضياء . وهو الدليل على ان العمال والفلاحين هم الجديرون بان يرثوا الارض . وسيرثون الارض .

ارفعوا رؤوسكم : هذا القمر هو قمرنا . وهـذه الارض هي ارضنـا .

(جهينة)

مؤامرة جديدة بين بن غوريون وفرنسا

جـاء في جريدة « جويش اوبزرفر » التي تصدر في لندن وتنطق عادة بلسان «فتيان بن غوريون» ان ابحار السفينة الحربية الاسرائيلية «مفتاح» في مضايق تيران قد سبقته مشاورات بين سلطـات اسرائيل والسلطات الفرنسية . وان بن غوريون قد ابلغ القيادة الفرنسية العليا ان اسرائيل «مستعدة لكل الاحتمالات» في حالة محاولة حكومة الجمهورية العربية المتحدة التعرض لتلك السفينة . وبنـاء على هـذا اتخذت السلطات الفرنسية اجراءات استعداديـة خـاصة ولا سيما في قواتهـا الجويـة في جيبوتي على البحر الاحمر .

وتضيف الجريدة ان الاوسـاط العسكرية الفرنسية قد قابلت بارتياح مرور السفينه الاسرائيليه في المضايق .

وقالت تلك الجريدة كذلك ان الخبراء الفرنسيين قد أعربوا عن رأيهم بان السلطات الاسرائيليه لم تعالج مسألة «إنجه توفت» كمـا ينبغي ، فقد تكلم الاسرائيليون كثيراً ولم يعملوا الا قليلا

واضـافت الجريدة ان الفرنسيين لا يؤمنون بفائدة سكرتيرية الامم المتحدة ومجلس الامن في مثل هذه الحالات .

«إحود» تطالب الحكومة بالرجوع عن موقفها من اللاجئين العرب

القدس ـ في اجتماع صحفي نظمته جمعية «احود» لمناسبة بحث قضية اللاجئين العرب في هيئـة الامم المتحدة ، قـال البروفسور مارتين بوبر : في مسألة السلام مع الاقطار العربية ، ولاسيما في مسألة اللاجئين العرب ، لم يكن عنـدنا فهم واقعي ولا سياسة ثابتة مثابرة وبقدر اقتراب العالم من السلام في اثر المحادثات بين رئيسي الحكومتين في الولايات المتحـدة ، ستتسنى احتمالات غير منتظرة للسلام بيننا وبين الاقطار العربية .

وقال البروفسور بوبر انـه قبل عشر سنوات اقترح على بن غوريون اتخاذ زمام المبادرة بشأن حل قضية اللاجئين . ولكن منذ ذلك الحين حتى الان لم يحصل شيء . واضاف ان على اسرائيل ان تتقدم لحل قضية اللاجئين دون اي شرط .

ورداً على بعض الاسئلة في هذا الاجتماع قال الدكتور شرشفسكي ، ينبغي تغيير اساسي في سياسة اسرائيل ، وذلك بالتخلي عن المعارضة في رجوع اللاجئين . فعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بمبدأ قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ التي تنص على ارجاع اللاجئين الى بيوتهم او اسكانهم في امكنة أخرى . وعلى حكومة اسرائيل ان تقدم اقتراحاً مخلصاً مباشراً لمفاوضات في قضية اللاجئين قبل توقيع معاهدة صلح شاملة .

هآرتس تدحض مزاعم دافار بشأن ابحار الباخرة انجه توفت

تل ابيب — كشفت جريدة «هآرتس» النقاب عن الرياء الذي جـاء في جريدة المباي «دافار» حيث ادعى بن غوريون انه لم يسمع ولم يعلم عن ارسال السفينـة « انجه توفت » لتمر في السويس ! وتهكمت «هآرتس» على هذا النفاق وعلى نفي غولده مـاير أيضاً انهـا كانت تعرف شيئاً عن ارسال تلك السفينة التي اثارت ضجة عـالمية وقالت : «ان كل هذه المزاعم ليست جديرة بالتصديق » ، ثم قالت : «ان مقالة مراسل دافار» تبدو كمحاولة لاعفاء السيدة مابر ، بل والسيـد بن غوريون من مسؤولية قضيـة انجه توفت » . ولكن هذه المحاولة لا تثبت أمام النقد . ونحن لا نشعر بالارتياح حين نضطر الى كتابة مقال افتتاحي لدحض هذه القصة التي تستهدف ايجاد «اثبات غياب» الزعماء الاسرائيليين ، الذين علموا ولا شك أو على الاقل كان يجب عليهم ان يعلموا من سفر « انجه توفت » ، في عشية نشوب النقاش في هيئة الامم حول حرية الملاحة في قناة السويس » .

«صوت اسرائيل» يذيع خطب ممثلي قوائم المرشحين للكنيست

تل ابيب — في اول تشرين الاول ستبـدأ محطـة الاذاعـة الاسرائيلية باذاعة خطب ممثلي قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست . وستذاع هذه الخطب كل ليلة (ماعدا السبت والاعياد) من الساعة ٨ ـ ٨،٥٠ ، وقـد اعطي حق الكلام لكل قائمة مدة ٢٥ دقيقـة ، كما اعطيت الكتل التي كانت موجودة في الكنيست الثالثة حق التكلم بمعدل ٤ دقائق عن كل عضو من اعضـاء الكتلة ـ علاوة على المقرر العـام .

وستذاع كلمات الاحـزاب على دفعتين ، تتراوح كل دفعة بين ٥ ـ ١٥ دقيقة .

ومن المقرر ان تنتهي كل القوائم من اذاعة كلماتها في نهاية الشهر .

المبام يتحرى

مجدل عسقلان — يقوم رجال المبام هنا بالتجسس والتحري «لمعرفة» العمال الذين يوقعون على قائمـة الحزب الشيوعي لانتخابات المجلس البلدي وذلك بغية الضغط على اولئك العمال لحملهم على سحب تواقيعهم .

ورجال المبـام يعودون في هذا الى ما قاموا به اثناء انتخابات الهستدروت اذ تعاونوا مع رجال المباي في الضغط على العمال لسحب تواقيعهم .

شروط قرقوشية يفرضها مبام على العمال العرب

خضيرة — ٤٠ عاملاً من الطيبة اشتغلوا مؤخراً في عمـل مؤقت حتى الانتخـابات في كيبوتس المبـام «جان شموئيل» بشروط خـاصة هي : ١) على العمال الاستماع الى محاضرات مرشدي المبـام أمثال سمحـا فلافن . ٢) على العمال ان يكونوا خلال كل ايام الاسبوع في الكيبوتس ، حتى بعد انتهاء سـاعات العمل . ولهم يوم واحـد للراحة في بيوتهم بالطيبة وهو يوم السبت .

امـا اجورهم فهي خمس ليرات ونصف لليوم مع علاوة لنفقات الطعـام و ٥ علب سجاير في الاسبوع .

ويطالب العمال بعطلة في أحد امسيات الاسبوع ، طبعـاً من المحاضرات ، وبزيادة مخصصـات السجاير للتخفيف من وطأة الملـل في المحاضرات .

الحكم العسكري في الناصرة يواجه صعوبات في طبخ قوائم المرشحين للبلدية

الناصرة — موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات البلديـة ١-١٠-٥٩ يقترب بسرعة . واهالي الناصرة الشرفـاء والمحنكون ما زالوا صامدين أمام هستيريا الحكم العسكري ومؤامراته لطبخ قوائم مرشحين لانتخابات البلدية ينفذون سياسة الحكومة السوداء في المجلس البلدي القادم .

ان اعوان الحكم العسكري يندسون في كل طـائفة وعائـلة وحارة . تارة يلوحون بعصي الارهـاب وتارة اخرى بالوعود والترغيب في سبيل جر العناصر النظيفة والشريفة لخوض معركة الانتخابات البلدية تحت راية الحكم العسكري ومعـاداة الشيوعيـة . ولكن العناصر الواعية والشريفة من اهالي الناصرة ترفض الوقوع في الشرك لأنها تعلم علم اليقين ان الحكومة ستقاومها اشد المقاومة اذا حـاولت في المجلس البلدي القـادم أن تعمل لتحسين حـالة المدينة وتطويرها خدمة للشعب

ان أكثرية اهالي الناصرة متأكدة ان مصلحة المدينة تتم بالتعاون مع الشيوعيين المناضلين الجريئين الذين لا تلين لهم قناة في مقارعة مؤامرات الحكومة وفي تشديد المطالبة بحقوق المدينة .

والشيوعيون ما زالوا يتوجهون لكل مخلص ومناضل للتعاون معهم في هذا المضمار .

رمزي خوري يطالب ببحث اعفاء اصحاب المداخيل القليلة من الضريبة

عكا ـ ارسل عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري رسـالة الى رئيس البلدية يطلب فيها وضع قضية تخفيض الضرائب عن العمال وأصحـاب الحوانيت على جدول اعمال جلسة المجلس البلدي المقبلة .

وقد اتخذ الرفيق رمزي خوري خطوته على اثر ازدياد التذمر من الضرائب الباهظه بين المواطنين اصحاب الدخل القليل .

وقبل ذلك كـان قد وقع ٤٠٠ من سكـان المدينة على عريضة الى رئيس البلديـة طـالبوا فيهـا باعفاء العمال والحرفيين واصحـاب الحوانيت الذين يقل دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة في السنة من الضرائب البلدية .

وفي الاسبوع الماضي بعث ، نيابة عن اولئك الموقعين ، عدد من المواطنين ، برسالة الى رئيس البلدية يذكرونه فيهـا بهذا المطلب . وبين الذين وقعوا على الرسالة ابراهيم الزيبق وحنـا جريس ونديم موسى وياسر سلامه .

ويقول مراسلنا : علمت ان دائرة الضرائب في البلديه أجابت على رسـاله المذكورين برسالة أعلنت فيها ان البلديه مستعدة لبحث طلبات تخفيض الضرائب كل على حدة .

اصلاح خطأ

يجد القارىء الى جانب هذا الكلام خبرين ظهرا في العـدد الماضي وكأنهما خبر واحد . وقـد وقع سهواً خطأ في ترتيب الخبرين مما اقتضى اعادة نشرهما

احتجاج على التفرقة العنصرية

عكا — يوم الثلاثاء الماضي توقف ٣٠ عاملا من الجنود الدروز المسرحين عن اعمالهم في احراش الكرن كايميت وجاءوا الى مكـتب العمل في المدينـة للاحتجاج على اجور الطوارىء التي يقبضونها نتيجة العمل بالمقاولة .

وعرف مراسلنا ان المسؤول عن العمل يفرض على هؤلاء العمال حفر مئـة حفرة بينما يطلب من العامل اليهودي حفر ٤٠ حفرة في اليوم .

وأمام غضب هؤلاء العمال ومطالبتهم تعهـد المسؤولون في الهستدروت بان يراجعوا مسؤولي الكرن كايميت لرفع الضيم عنهم .

نأمل ان لا يكون مقال المرصاد بيضة الديك

بقلم ابن خلدون

واخيرا استطاعت «الاتحاد» ان تستفز «المرصاد» المبامية لتعالج القضايا السياسية فلا تكتفي «بعرقها وطينها» وبتصفيقها وتصفيرها وبشتائم حبطرشها لتخفي مناوراتها ومخادعاتها عن الشعب العربي في هذه البلاد .

وفي عددها بتاريخ ١٠ ايلول الحالي كتبت «المرصاد» تحت عنوان «المحافظة على المبادىء ام تبديلها مع القمصان» مقالا عالجت فيه موقف المبام من قضية اللاجئين العرب .

ولكنها طبقت القول العربي المأثور : أطال الغيبة وجاء بالخيبة ... لقد تأخرت عن هذه الابحاث وحين قدمتهـا تخبطت وخادعت بل قلبت الحقائق .

لقد استشهدت بقرارات المؤتمر الثالث للمبام الذي جاء فيه :

« ان الشعب اليهودي العائد الى وطنه بعد قضاء الفي سنـه في المهجر لا يحق له تجاهل مصير اللاجئين العرب المرير ومأساتهم . وسيناضل المبام من اجل مبادرة انشائية لتخفيف آلام اللاجئين . وسيأتي الحل العملي عند توقيع الصلح بين اسرائيل وجاراتها ، صلح يؤمن الحقوق العادله للطرفين » .

وهذا حديث غير واضح لا يفهم منه اذا كـان المبام يؤيد عودة اللاجئين او هو لا يؤيدها ...

لا نعرف مضمون قرار المؤتمر الثالث للمبام الذي نقلناه عن المرصـاد ولا نفهم ما يراد بالتعقيب عليه ولكننـا نفهم ان للمبام موقفاً واضحاً من هـذه القضيه لا يعود كثيراً الى وراء بل الى ٥٩/٦/١٢ .

ففي ذلك التاريخ كتبت «عل همشمار» المبامية تحت عنوان أسس الحل عالجت فيه تواصي همرشولد وقالت بعد الترحيب به :

«تقرير همرشولد بشأن إعـادة استقرار اللاجئين العرب حري بالدرس والاهتمام ... ان همرشولد يؤكد بثقة تامة ان قضيـة اللاجئين يمكن حلها حـلا اقتصادياً واجتماعياً بشكل معقول في الاقطار التي يعيشون فيها حالياً . واهم من هذا يظهر من تقريره ان توطين اللاجئين في امكنة اقامتهم هي الطريق الارخص والعملية اكثر . امـا الامر الناقص في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبته الدول العربية بالكف عن اعتبـاراتهم « النفسية والسياسية » والجلوس على طاولة المفاوضات فيقربوا بذلك الحل المرغوب فيه » ...

أليس هذا كلاماً واضحاً لا يحتاج الى تفسير ... وأليس هذا موقف المبام الرسمي ... وأليس كل ما يقـال غير هذا الكلام من نوع المخادعة ...

اذا كـان المبام قد غير موقفه منذ ٥٩/٦/٢٣ فليقل ذلك بصراحة ولينشر هذا في صحيفته المرصاد وعل همشمار ...

قصة لا تقربوا الصلاة

وبعد لقـد قال العرب القدامى «ما اشد فطام الكبير» . والمبام حزب قديم ولكنه لا يزال يلجأ الى أسـاليب الاحداث ففي هذا المقال استطرد المبام يحاول ان يصور الحزب الشيوعي بوجهين... وجه يظهر فيه بين اليهود ووجه يظهر فيه بين العرب (!!)

ولكنه يعرف استحالة ذلك ولهذا ينهج نهج احد القدامى الذي كـان يقول لا تقربوا الصلاة ويسكت ... فقد جاء في ذلك المقال :

«والادهى من هـذا وذاك ان هذا الموقف ، اي حل المشكلة بطريق المفاوضات هو موقف الحزب الشيوعي الرسمي . وعندما تحدث ميكونس في التقرير الذي قدمه لمؤتمر الماكي الـ١٣ عن قضية اللاجئين لم يشر بحرف واحد الى عودتهم او إعادتهم بل تحدث بالحرف الواحد (المصدر قول هعام ٥٧/٥/٣٠) عن حل عادل لقضية اللاجئين »

تقرير ميكونس ألقي في اجتماع حاشد ونشر مع قرارات المؤتمر في كتاب خاص صدر باللغتين العبرية والعربية ...

وفي هذا التقرير قال ميكونس :

«امـا القضية الاخرى والمأساة المؤلمة التي يجب اصلاح شأنها فهي قضية اللاجئين العرب . ويمكن بل يجب اصلاح هذا الامر على اساس اعتراف اسرائيل بالحق الطبيعي للاجئين الراغبين في العودة الى وطنهم ونيل معيشتهم » . (١)

فلماذا تجاهل المقال هذا القول واخذ جملة صحيحه ولكنها غير كاملة لا تعبر تماماً عن موقف الحزب الشيوعي .

واذا كـان المبام يريد ان يستشهد بالوثائق على موقف الحزب الشيوعي فلماذا لا يأخذ القرار الرابع للمؤتمر الثالث عشر ويقول :

«على دولة اسرائيل ان تعترف بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني ، فهو الاساس لحل القضية الاقليمية وبحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم واعـادة بنـاء حياتهم فيه . ومن الناحية الاخرى على الدول العربيه ان تعترف بدولة اسرائيل . . . لذلك يؤيد المؤتمر . . . حل القضايا المتنازع عليهـا بين اسرائيل والدول العربيه بالطرق السلميه وبالمفاوضات والاتفـاق بين الفريقين على اساس الاعتراف بالحقوق القوميه العادلة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني » . (٢)

حسن ان الاتحاد استفزت المبام ليجيب في مرصاده على القضايا السياسية ولكننا نأمل ان لا تكون هذه الاجابه الاخيرة فيصدق عليه وعليها قول الشاعر :

قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
فلا تجعليها بيضة الديك (٣)

والمطلوب ان يفسر المبام .

* موقفه من حرب سيناء .

* ومن الانسحاب من قطـاع غزه .

* ومن تحفظات تخفيفات الحكم العسكري بغية الاسراع في تهويد الجليل .

(١) كتـاب المؤتمر الثالث عشر للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ص ٤٥ النسخة العربية .

(٢) المصدر ذاته ص ١٤٧ (٣) يقول العرب القدامى ان الديك يبيض مرة واحدة في العمر .

الجامعة العربية ، يضيق وانتهاء

(بقية المنشور على الصفحة الثانيه)

لمثلها بحضور الاجتماعات وحتى الانتساب الى الجامعة « كراقب » !

ان اجتماع الدار البيضاء قـد اخفق في واجبه الاساسي وهو تجنيد الشعب العربي الكبير في معركة إجلاء الاستعمار عن كل موقع من الوطن العربي — من الجزائر حتى الجنوب العربي — وإخفاقه هو إخفـاق لقادة الدول العربيه ... أمـا الشعب العربي الكبير فيواصل المعركة حتى النصر . فتذبذب الجامعة العربيه ليس أمراً جديداً فقد وقع قبل ذلك وانتهى بتعاظم كفاحية الحركة القومية العربيه التحرريه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

المئات في اجتماع الحزب الشيوعي في شفاعمرو

بانتخاب الشيوعيين يعلن شعبنا تصميمه على الكفاح لاسترجاع حقوقه القوميه

شفاعمرو — لبّى المئات من ابناء الحي الاسلامي هنا دعوة الحزب الشيوعي للاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في الحيّ مساء الثلاثاء الماضي وتكلم فيه الرفيقان شفيق خورية العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو، والنائب الشيوعي اميل حبيبي.

وبالتصفيق الحماسي المتواصل أقر الاجتماع التضامن مع كفاح شقيقنا الشعب الجزائري البطل، واستنكار الاعتداء الاثم الذي نظمه المباي ضد الرفيق اميل حبيبي في اول طريق طمرة.

ودعا شفيق خورية، في كلمته، الى نبذ القوائم الطائفيه والعائليه التي أثبت اصحابها في الماضي أنهم ضد جميع الطوائف والعائلات.

واستهل اميل حبيبي كلمته بتقدير الاهمية التاريخيه العظمى لنجاح الاتحاد السوفياتي في الوصول الى القمر. وقال، ان وصول الانسان القديم، قبل مئات السنين، الى امريكا ساعد على تغيير وجه العالم. ولا شك ان وصول الانسان السوفياتي الى القمر يؤذن بانتقال الانسانيه كلها الى عصر جديد. اننا نعيش في واقع تعس جداً. ولكننا أحسن حظاً من آبائنا واجدادنا لاننا نعيش في آخر الليل. ان القمر الذي يضيء ليالينا المعتمه أصبح اليوم قمر حريتنا.

وأهاب اميل حبيبي بالجماهير المحتشدة ان تصون وحدة صفوفها فذلك اهم من كل شيء وقبل كل شيء. ودعاها الى إفشال المحاولات المبائيه التي تستهدف إثارة الخلافات بين القرى العربيه. وقال، اننا لا نحمل أهالي قرية طمرة مسؤولية الاعتداء السافل الذي دبره المباي. فأهالي طمرة مثل شعبنا كله، هم ناس شرفاء مكافحون لا يطأطئون الرأس أمام حكومة السلب والارهاب.

وقال، ان الاحزاب الصهيونية لا تريد لشعبنا ان ينتخب الحزب الشيوعي لان انتخاب الحزب الشيوعي هو اعلان للعالم أجمع ان شعبنا مصمم على الكفاح لاسترجاع حقوقه القومية واليومية.

مؤامرة خطيرة تحاك بين بن غوريون وممثلي „قوائمه العربيه“ في اجتماع صفد

(شائعات من نوايا استفزازية خبيثة ضد ابناء الشعب العربي المخلصين ليخلو الميدان لاذناب الحكم العسكري)

حيفا — مكتب الاتحاد — حكومة الاضطهاد القومي التي بدأت تفقد صوابها أمام الخطر الذي يهدد كيان «قوائمها العربية» بالخذلان تحاول بشتى السبل ايقاع الجماهير العربية بالفخ والتآمر عليها.

والمفهوم ان خطة غادرة توضع اليوم في اجتماع صفد بين بن غوريون ورؤساء «قوائمه العربيه» وممثليها المرتبطين بمباي.

ويشترك في هذا الاجتماع ممثلو القوائم العربية الثلاث — محمود الناشف وجبر الداهش والشيخ توفيق عسليه وفارس حمدان عن قائمة الزراعة والانشاء (ع).

ويمثل قائمة «التعاون والاخاء» (ي ا) في هذا الاجتماع لبيب ابو الركن ويوسف عبدالله دياب ونديم بطحيش.

وسيحضر الاجتماع عن قائمة التقدم والانعاش (ك ا) احمد كامل الظاهر والياس نخله وعوض ابراهيم العبد الله وصالح السليم، كما ويشترك في الاجتماع ايضاً روبين بركات السكرتير العام للهستدروت بالوكالة، الذي يرأس لجنة الانتخابات لشؤون العرب في مركز «مباي».

أهداف الاجتماع

ولا ريب في ان أول هدف من أهداف هذا الاجتماع إعداد خطة لتزوير إرادة الناخبين العرب وبيع حقوقهم ومصالحهم بالجمله.

ويسود الاعتقاد ان المشرفين على هذا الاجتماع، يعدون مؤامرة على أبناء الشعب العربي المخلصين، في هذه المعركة الانتخابيه، من شيوعيين ووطنيين مخلصين لاخلاء الميدان لاعوان الحكم العسكري وأجراء حكومة الاضطهاد القومي.

وهذه المؤامرة الجديدة التي تدبر في صفد لتشديد الاستفزازات ووسائل الضغط والارهاب لسرقة أصوات العرب سوف لن تنجح في إرغام شعبنا على الخنوع، مهما اشتد إرهاب المضطهدين.

وهدف الاجتماع، الثاني على ما يُعتقد، هو توزيع المخصصات وتقديم الدفعات الاولى على حساب صفقة بيع الاصوات للمباي.

وهناك عقبة تقسيم مناطق النفوذ بين قوائم المباي العربيه التي تتطلب حلا في هذا الاجتماع.

وثمة نقطة أخرى هي مسألة إسقاط قائمتي صالح خنيفس ومسعد قسيس لصالح القوائم الثلاث. والاتفاق مع احمد كامل الظاهر، التخلي عن مقعده للياس نخله، في حال عدم فوز القائمة باكثر من مقعد واحد.

هآرتس تفضح المؤامرات على كفرياسيف

كفرياسيف تعلن: زمان ديفون وامثاله من الضفادع المنفوخة قد ولى الى غير رجعة

حيفا — من مكتب الاتحاد — بصراحة متناهية اعترفت هآرتس، صباح أمس الخميس، ان المؤامرات لاسقاط الائتلاف الوطني الدمقراطي في مجلس كفر ياسيف المحلي جاءت « على أثر الزيارة لكفر ياسيف التي قام بها السيد ديفون مستشار شؤون الاقليات في مكتب رئيس الوزراء ». وكتبت هآرتس في خبرها هذا ان ديفون المذكور هدد أهالي كفر ياسيف بان الحكومة لن تساعدهم ما دام الائتلاف الوطني الدمقراطي، برئاسة السيد بني بني، قائماً في مجلس كفر ياسيف المحلي.

ان اهالي كفر ياسيف يعتبرون مؤامرات ديفون، ابو حنيك اسرائيل، على مجلسهم المحلي الوطني وعلى رئيسه الشجاع الصامد، وسام شرف لقريتهم ولمجلسهم المحلي والسيد بني بني. وهذه المؤامرات ستزيدهم التفافاً حول الائتلاف الوطني الدمقراطي بقيادة السيد بني بني. فما دام مضطهد شعبنا يكره السيد بني بني وائتلافه الوطني فذلك اكبر دليل على ان هذا الائتلاف الوطني يخدم كفر ياسيف وكل الشعب العربي في هذه البلاد.

وانكشاف مؤامرات ديفون هذا تكشف في الوقت نفسه حقيقة جميع الذين يقفون في كفر ياسيف ضد الائتلاف الوطني، إذا كانوا قدماء او جدد فهم بموقفهم المعارض لا يستهدفون مصلحة القرية بل ينفذون الاوامر الحقيرة التي صدرت اليهم من ديفون واسياده الذين يحيكون اخطر المؤامرات على قرية كفر ياسيف ومستقبل الشعب العربي كله في هذه البلاد. ولن يسمح اهالي كفر ياسيف لهذه الخفافيش ان تشوش عليهم وحدة صفوفهم الكفاحية وسيرهم المشرف الى امام.

إن ديفون واسياده يحتقرون شعبنا ويتوهمون انهم يستطيعون ان يطوحوا به حيث يشاؤون. ولكن اهالي كفر ياسيف، الذين يقفون على رأس كفاح شعبنا، بل كل شعبنا العربي، سيلقنون هؤلاء الاسياد المتعجرفين، في الانتخابات القادمة، درساً يستحقونه ويعيد الى اذهانهم الدرس، بل الفضيحة العالميه، التي لقنهم اياها شعبنا في اول أيار ١٩٥٨.

واما حجة ان الحكومه تساعد المجالس المحلية الخنوعه الذليلة فهي حجة ابطلها واقع شعبنا في هذه البلاد. ففي الرامه وطمره والبقيعه والمغار وغيرها مجالس محليه أذل من عير الحي والوتد، فأية مساعدة قدمتها الحكومه لهذه القرى ولمجالسها المحليه سوى «مساعدة» نهب أراضيها وإهمالها وإفقارها ومنع اهاليها من البناء والتعمير في قراهم وتضييق مسطحات هذه القرى ؟!

ان خبرة شعبنا اثبتت، كما اثبتت خبرة كل شعوب الارض، ان الظالم لايتراجع إلا بالكفاح وبالصمود لا بالمذله والخنوع. واحصاءات الحكومة نفسها تعترف بأن مجلس كفر ياسيف المحلي قدم خدمات للقرية أكثر مما قدمها أي مجلس محلي في أية قريه عربيه، وانتزع من الحكومه، بكفاحه ووحدة اهالي كفر ياسيف وراءه أكثر مما انتزع منها أي مجلس محلي في أية قرية عربية.

إن زمان ديفون وامثاله من الضفادع المنفوخه قد ولى الى غير رجعة. إن شعبنا يُجمع قواه!

....

الحزب الشيوعي في الناصرة

يدعو الى الاجتماع الذي سيعقد في حي المرقية في بيت شفيق بشارة، اليوم الجمعة ٥٩/٩/١٨ في الساعة ٧٫٣٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع

حنا نقارة و فواد خوري

اجتماع شعبي في كفركنا

في يوم الجمعة بتاريخ ١١-٩-٥٩ عقد الحزب الشيوعي في كفر كنا اجتماعا شعبياً افتتحه الرفيق غسان حبيب بدعوة الشباب الى الوحدة.

وبعد ان شرح الرفيق غسان اهداف مهرجان فينا النبيلة دعا الشباب الى الالتفاف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي يقود معركتهم من اجل الحياة الحرة الكريمة في وطنهم.

وكانت الدعوة للوحدة الشعبية محور خطاب الرفيق سعيد خشيبون. وقد اوضح الرفيق خشيبون اخطار العائلية التي يثيرها اعوان الحكم العسكري لتفسيخ وحدة القرية. وقال ان حكومة الاضطهاد القومي تستخدم العائلة لتحقيق اغراضها وقد استغلت التفرقة العائلية لمصادرة ٢٥٠٠ دونم من اراضي القرية.

وفي ختام خطابه دعا الجماهير الى التصويت الى الحزب الشيوعي. وبالتصفق استقبل المجتمعون النائب الشيوعي موشه سنيه الذي القى خطاباً جامعاً حلل فيه الاوضاع في البلاد وكشف فيه عن مواقف الاحزاب الصهيونية حيال قضايا البلاد الجوهرية وقضية الشعب العربي وبرهن ان الحزب الشيوعي وقف وحيداً في الدفاع عن الشعب العربي وفي الكفاح من اجل القضاء على ارتباط اسرائيل بالاستعمار. ولقد بين خيانة حزب المباي للشعب اليهودي نفسه ببيع الاسلحة الى حكومة بون وقال ان الخائن هو من يبيع شعبه ويرتبط مع الذين قتلوا ستة ملايين من ابنائه.

وقد اتخذ المجتمعون قرارين الاول باستنكار الاعتداء على نائب الشعب اميل حبيبي في طمرة والثاني باستنكار الحرب القذرة في الجزائر وتأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال

....

تهاني

الى الرفيق حسن عمر ابو حلاوة وزوجته. تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

« قمر »

خلية الميدان والمسلخ

الحزب الشيوعي - الناصرة

البوليس يتدخل في اجتماع التضامن مع الجزائر في حيفا

حيفا — بدعوة من الحزب الشيوعي عُقد اجتماع شعبي في وادي النسناس تضامنا مع الشعب الجزائري في كفاحه من أجل الاستقلال.

وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي وتكلم فيه اميل توما ومحمد خاص كذلك القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدتين حيي فيهما كفاح الجزائر وبطلته جميلة بوحيرد.

وقد قرر المجتمعون مطالبة السفير الفرنسي في البلاد بنقل احتجاجهم على الحرب القذرة في الجزائر ومناصرتهم لحق شعبها في الاستقلال.

كذلك استنكر المجتمعون العدوان الوقح على نائب الشعب اميل حبيبي وموقف الحكومة في الامم المتحدة على ضوء قرارها الذي نص على تأييد فرنسا حين بحث مشكلة الجزائر.

والغريب ان البوليس تدخل لاول مرة في الايام الاخيرة لمنع استخدام مكبر الصوت مما يوحي بان الحكومة لا تريد ان تخدش مشاعر «الحليفه»! ولكن صوت التضامن مع الجزائر سيدوي في كل مكان.

فشل محاولة فرنسا (بقيه)

وقال ان عضوية دولة ما في هيئة الامم المتحدة لاتقرره اعمالها.

وقال المندوب السوفياتي فسيلي كوزنتسوف من السخف ان يستبعد بحث مسألة حق ٦٥٠ مليون إنسان في منظمة الامم المتحدة بالتصويت الميكانيكي.

وأضاف ان الذين يعادون الصين الشعبية لا يترددون في فرض الواجبات عليها ولكنهم لا يريدون ان تشترك في بحث الاتفاقيات الدوليه ... انهم من نوع الناس الذين يريدون ولدا وفي الوقت ذاته يريدون ان يحتفظوا بعفافهم.

واكد كوزنتسوف ان من غير الممكن ان تؤخذ قرارات بصدد نزع السلاح في معزل عن الشعب الصيني الكبير.

كلمة الاتحاد (بقية)

السلاح: حجر الزاوية في أي محاولات لتخفيف حدة التوتر وانهاء الحرب الباردة وصيانة السلام.

وعلى هذا الضوء يبدو الخطر واضحاً من موقف الوفد الاسرائيلي في هذه الدورة. فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان وفدها سيؤيد فرنسا عند بحث مشكلة الجزائر ومشاريع تفجير القنابل النووية وبذلك اساءت الى مستقبلها في آسيا وافريقيا.

انها بموقفها هذا تقف الى جانب المستعمرين في داخل الامم المتحدة وخارجها في وقت بدأت الشعوب تفرض ارادتها وتضطر المستعمرين الى التراجع شيئاً فشيئا.

ولهذا يكتسب موقف اسرائيل في الامم المتحدة أهمية خاصة في عشيه الانتخابات البرلمانية المقبلة.

فليتذكر الشعب، العربي وكل مواطن شريف يؤمن بحق الشعوب موقف اسرائيل في الامم المتحدة حين يضع صوته في صندوق الاقتراع في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ ...

خروشتشوف يتكلم اليوم (بقيه)

الصاروخ السوفياتي القمر.

واستطرد خروشتشوف قائلا: عندنا لا يُسأل المرء عن دينه. فهذا امر يتعلق بضمير المرء. اننا ننظر الى الانسان كانسان. وكل القوميات في الاتحاد السوفياتي تعيش بسلام وصداقه عظيمة.

وسأل صحفي: أمسرور انت من الاستقبالات ؟

— انني جد مسرور.

وسأل صحفي آخر: وهل غيرت رأيك في امريكا ؟

— لا.

وسأل صحفي ثالث: أليس لك آراء سياسية خاطئة عن امريكا ؟

— ابداً. ولكن السيد نيكسون هو الذي يحمل آراء مزيفه عني وعن الشعب السوفياتي.

ولما خرج خروشتشوف من نادي الصحفيين قال لرئيس النادي: آمل ان لا اكون أسأت الى احد. واجاب رئيس النادي: ليس في الكلام الصريح الواضح اي اساءة.

خروشتشوف في الامم المتحدة

وقد اعلن في واشنطن ان خروشتشوف سيلقي خطاباً اليوم، الجمعة، امام الدورة الحاليه لهيئة الامم المتحدة وقد اتخذت الاستعدادات لاستقباله استقبالا حافلا.

محادثات اولية

وقد أجرى خروشتشوف وايزنهاور احاديث اوليه في البيت الابيض استمرت ساعتين. ولكن المحادثات الرسميه الجديه ستبدأ بعد ان يكون خروشتشوف قد انهى تجواله في امريكا.

استقبال لم تشاهد واشنطن له مثيلا

هذا ولا تزال وكالات الانباء تذكر وصفاً للاستقبالات التي تنظم لخروشتشوف وخاصة ذلك الاستقبال الضخم الذي أعد له ساعة وصوله الى المطار فقد خرج سكان العاصمه الى الشوارع للترحيب بالضيف ولم ترَ واشنطن في شوارعها مثل هذا الجمهور الغفير منذ الاحتفال بيوم إنهاء الحرب العالميه الثانيه. كانت شرفات البيوت واسطحة المنازل غاصة بالجمهور. وقد كان الاستقبال ودياً للغايه.

وصرح ايزنهاور في خطاب التحيه لخروشتشوف عند وصوله «ان السلام العادل الوطيد يجب ان يكون هدفنا المشترك في نهاية الامر».

ورد خروشتشوف على هذا بقوله ان لجميع الشعوب مصلحة حيوية في صيانة السلام وتوطيده وفي التعايش السلمي، فالحرب لا تعد احداً بخير. اما السلام فهو مفيد لجميع الشعوب. هذا هو المبدأ الرئيسي الذي يجب ان يسترشد به، في رأينا، الساسة في كافة البلدان بغية تحقيق أماني الشعوب.

....

وفد من عبلين يزور اميل حبيبي مستنكراً الاعتداء

الناصرة - قام وفد كبير من عمال وفلاحي قرية عبلين مساء الخميس أمس بزيارة الرفيق اميل حبيب بداره هنا، للتعبير عن استنكار اهالي عبلين لحادث الاعتداء السافل، على اميل حبيبي الذي نظمه المباي والاش. ب.. وتكلم عن الوفد السيد ابراهيم حداد وعبر عن استنكار واحتجاج كل الناس الطيبين لهذا العمل الاستفزازي. ورحب بالوفد الرفيق اميل حبيبي وفؤاد خوري.

حركة الصداقة

اسرائيل - الاتحاد السوفياتي

فرع حيفا

يعقد اجتماعاً في بيت هحالوتسوت شارع الخوري رقم ٢٠ يوم الثلاثاء الموافق ٥٩/٩/٢٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع

روبرت فركش

«أستاذ علوم»

حول:

«لونيك الثاني واحتلال القمر»

بعد المحاضرة يعرض الفيلم المعروف «حدث فوق العادة» القسم الثاني

اجتماعات شعبية

تأييداً لكفاح الشعب الجزائري البطل من أجل تحرره واستقلاله

احتجاجاً على موقف حكومة بن غوريون المعادي من قضية الجزائر

لتقوية الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والبلديات

في عكا

جمال موسى (عضو اللجنة المركزية) — اميل حبيبي (عضو الكنيست)

المكان: مقهى الدلالين اليوم الجمعة ٥٩/٩/١٨ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر

في الطيبة

محمد خاص — اميل توما (عضوا هيئة تحرير الاتحاد)

المكان: مقر الحزب الشيوعي اليوم الجمعة ٥٩/٩/١٨ الساعة ٥ بعد الظهر

ما وراء سرور غولده مئير من انتخاب مندوب تركيا؟

لدول العربية تصوت لتركيا لا للعراق!!

مركز الامم المتحدة — اعلنت وزيرة خارجية اسرائيل غولدة مئير، ان اسرائيل مسرورة من انتخاب مندوب تركيا نائباً لرئيس دورة الامم الحالية.

ويمكن ادراك سبب هذا السرور اذا علمنا ان مندوب تركيا قد فاز على مندوب العراق الذي كان مرشحاً لهذا المنصب.

فقد فاز مندوب تركيا بـ ٦٧ صوتاً مقابل ٩ اصوات حصل عليها مندوب العراق.

ويؤخذ مما نشرته الصحف ووكالات الانباء ان الاصوات التي نالها المندوب العراقي كانت صوت العراق واصوات الاقطار الاشتراكية.

اما الدول العربية الاخرى فلم تصوت لمندوب العراق وانما فضلت التصويت للمندوب التركي جنباً الى جنب مع اسرائيل. وكما هو معروف فان تركيا كانت ولا تزال عضواً في «حلف معاهدة الشرق الاوسط» (الاسم الجديد «لحلف بغداد»).

وجدير بالذكر ان الدول العربية كانت فيما مضى قد ايدت عراق نوري السعيد لعضوية مجلس الامن بحجة «التضامن العربي»! اما اليوم فقد ايدت تركيا مفضلة اياها على عراق ١٤ تموز.

افهمت سر سرور وزيرة الخارجية، غولده مئير؟!

مشروع ديغول يستهدف (بقية)

فقيام حكومة الجزائر المؤقته واعتراف عدد كبير بها، بينها الدول العربية والصين الشعبية ودول آسيوية وافريقية، نسف اسطورة فرنسا التي تزعم ان الجزائر جزء منها واكد كيان الجزائر المستقل وحق شعبها العربي في تقرير مصيره.

كذلك تبددت هذه الاسطورة سنة بعد سنة حين رفضت اكثرية الامم المتحدة الزعم الفرنسي وبحثت مشكلة الجزائر واوصت بحلها حلا ينسجم مع مبادىء الامم المتحدة وميثاقها.

ومن ثم لا يمكن ان تحل مشكلة الجزائر باستسلام الشعب الجزائري كما يريد ذلك ديغول حين يقول ان الاستفتاء يتم بعد توقف الحرب باربع سنوات.

اهداف مقترحات ديغول

ومن المؤكد ان ديغول اختار وقت دورة الامم المتحدة لاعلان مقترحاته بغية مخادعة الرأي العام العالمي ومنع الامم المتحدة من اخذ قرار ايجابي بصدد المسألة الجزائرية الموضوعة على جدول اعمال الدورة الحاليه لمنظمة الامم المتحدة.

ولكن مجرد اهتمام ديغول وحكام فرنسا بمخادعة الرأي العام يدل على خطورة وضع فرنسا في الجزائر في الميدان العسكري والسياسي... خصوصاً ويوم الجزائر قد اظهر تضامن الملايين مع الشعب الجزائري البطل.

الاصداء الاولى

وعلى الاثر اعلن محمد يزيد وزير استعلامات حكومة الجزائر المؤقته، الموجود حالياً في نيويورك، ان حكومته ستبحث مشروع ديغول مع الدول العربية قبل اتخاذ موقف منه كما انها ستتشاور مع دول الكتلة الاسيوية والافريقية.

وقد اذاعت دور الاذاعة العربية النبأ بشكل موضوعي دون تعقيب ايجابي او سلبي.

الاستعمار يرحب

وقد رحبت بريطانيا بمشروع ديغول ووصفته بانه بيان سياسي هام. وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة لديها امل كبير في ان تؤدي خطوات ديغول الى السلام (!) بما يتفق مع رغبات الشعب الجزائري والشعب الفرنسي...

وفي الوقت ذاته صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي بان مشروع ديغول هو مشروع بنّاء!! ولكنه رفض ان يعلن عن موقف حكومته اثناء بحث الجزائر في الامم الامم المتحدة

اما دوائر المانيا الغربية فقد وصفت مشروع ديغول بالمشروع المنصف والدمقراطي واعربت عن اعتقادها بانه سيؤدي الى «تسوية النزاع» على المدى الطويل.

الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب

وبينما رحب غي موليه زعيم الحزب الاشتراكي في فرنسا بالمشروع واثنى على طابعه الدمقراطي اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي شجبه له وقال انه لا يحقق السلام في الجزائر.

وفي القاهرة صرح احد اعضاء الحكومة الجزائرية ان الحكومة المؤقتة ترفض المقترحات الجديدة ولا تقبل العروض كما هي وقال انها لا تعني اعترافاً كاملاً بحق تقرير المصير. والطريق للخروج من المأزق هي في اجراء مفاوضات بين الحكومة الفرنسية لايجاد الحل.

محاولة كبت الحزب الشيوعي المراكشي

أصدرت حكومة مراكش امراً مؤقتاً بتعطيل نشاط الحزب الشيوعي المراكشي. وجاء في قرار الحكومة انه ان لم يتخذ قرار خلال اسبوعين بحل الحزب يمكنه حينئذ مزاولة نشاطه كالمعتاد.

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي في مراكش نقمة جماهير واسعة من العمال والفلاحين في مراكش. وبعث الحزب الشيوعي الفرنسي ببرقية تأييد الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المراكشي يعلن فيها تأييده له في نضاله ضد هذا المنع المؤقت.

......

تسابق بريطاني امريكي

عمان - أعلن خلوصي الخيري وزير الخارجية بالوكالة ان بريطانيا منحت الاردن «مساعدة» مقدارها مليون جنيه استرليني، وقال ان المبلغ هو رصيد مليونين ونصف مليون جنيه «تبرعت» بها بريطانيا لمساعدة الاردن.

وعقبت اتحاد الشعب العراقية فقالت ان «التبرع» جاء لدعم نفوذ بريطانيا المتزايد منذ تأليف وزارة المجالي في معركتها مع النفوذ الامريكي.

وقبل اسبوع اعلن سفير امريكا في الاردن شلون عزم حكومته على ارسال المساعدة العسكرية للاردن.